



بصمات نسائية

أخبار الخارج

9

العدد (17701) - السنة الحادية والخمسون - الأربعاء 27 ربيع الأول 1448هـ - 9 سبتمبر 2026م

www.akhbar-alkhaleej.com



○ عرض تجربتها في يوم المرأة البحرينية.



○ أول تمثيل لوطنها في الخارج.



○ التخرج بإمتياز مع مرتبة الشرف.

شاركت في تأليف كتاب «أون مانجمنت» ضمن 23 كاتباً من سبع دول وأربع قارات..حاصلة على الميدالية الذهبية لتفوقها الأكاديمي في ماجستير إدارة الأعمال مع مرتبة الشرف الاولى.. مشاركة في قمة المرأة وصناعة الثروة بالرياض.. عضو في شبكة بلاي بوك العالمية.. محاربة السرطان.. المصرفية بتول السيد عدنان العلوي لأخبار الخليج:

مرضي بالسرطان زادني حبا للحياة ومنحني التفكير الإيجابي



○ بتول العلوي.

«بلاي بوك»، امرأة من طراز خاص، بدأت مسيرتها العملية عند عمر 18 عاماً، واستطاعت بقوة الإرادة أن تحقق في سنوات وجيزة الكثير عملياً وإنسانياً، صنعت من محنة المرض منحة، أثبتت من خلالها تمتعها بفن استثمار الازمات وتحولها الى فرص حقيقية للنمو والتطوير والنجاح، حيث واجهت التحديات الحياتية بروح إيجابية كانت كفيلة بدفع عجلة التغيير بداخلها.

حول هذه التجربة الملهمة عملياً وإنسانياً كان الحوار التالي:

كيف أثرت نشأتك على مسيرتك؟

لقد عشت طفولة ملؤها الحيوية والنشاط والطموح، وقد كان لعمل والدي في القطاع المصرفي أثر كبير في نمو رغبة بداخلي في العمل في نفس المجال حتى أصبح حلمي أن أكون من محترفي هذا المجال مستقبلاً، خاصة أنني كنت اتمتع منذ الصغر بروح المسؤولية والانضباط والتركيز، وأذكر أن والدي كان يحرص دوماً على أن يغرس في الكثير من القيم الجميلة أهمها أن المال لا يأتي بسهولة، وأن النجاح يتحقق بالجهد وبالعطاء، لذلك بدأت مسيرتي العملية عند عمر 18 عاماً وكان ذلك أثناء الدراسة بإحدى الجامعات الخاصة لتخصص الدراسات الدولية، بعد أن تخرجت في مدرسة حكومية، وكلي فخر بذلك.

يقول خبير التنمية البشرية الدكتور إبراهيم الفقي عن التفكير الإيجابي: «من المحتمل ألا تستطيع التحكم في الظروف... ولكنك تستطيع التحكم في أفكارك... فالتفكير الإيجابي يؤدي إلى الفعل الإيجابي والنتائج الإيجابية!»

وهذا بالفعل ما حدث مع هذه المرأة التي اختبرها القدر بالإصابة بمرض السرطان، فقررت أن تتعامل مع هذه الصدمة بنظرة إيجابية، وباستراتيجية نفسية استطاعت معها تحويل الألم إلى فرصة للنمو والتطور، وهو ما يطلق عليه بناء المرونة النفسية التي تدفع صاحبها إلى الامتنان حتى لأبسط الأشياء، وإلى التفاؤل، وإلى إعادة ترتيب الأولويات والتأقلم مع أي محنة.

وهذا ما لفتت إليه الكاتبة رونا بايرن صاحبة كتاب «السر»، التي كشفت عن أن سبب تأليفها له هو تحطم حياتها حتى الإنهاك، الأمر الذي أشعرها بالأمل في حياة أفضل، ففي رحم أكبر محنة مرت بها تولدت لمحة من سر عظيم، هو سر الحياة، مؤكدة أنه لا وجود لحياة تسير بصورة أفقية من دون مطبات وجبال وصحاري، فهكذا هي طبيعة الحياة، مزيج من السعادة والحزن والصعود والهبوط، ويبقي المحك هنا في مدى قدرة الثبات والمهارة على النهوض بعد السقوط.

بتول السيد عدنان العلوي، محلل أول بقسم البطاقات المصرفية في بنك السلام، شاركت في تأليف كتاب من بين 23 كاتباً من سبع دول وأربع قارات، عضو في شبكة



أجرت الحوار:
هالة كمال الدين

- تعافيت بعد تجربة مؤلمة من العلاج وللعامل النفسي دور كبير في التشافي
- أتمنى ترك بصمة حقيقية في مسيرتي وأثر يرفع اسم وطني عاليا
- شكرا لكل من دعمني وساعدني على عبور أزماتي الصحية بسلام
- بدأت مشواري العملي عند عمر 18 عاماً وجمعت بين الدراسة والعمل سنوات
- كنت أصغر موظفة بقسم شركة الاتصالات التي بدأت بها مشواري العملي
- فخورة بتقديم تجربتي الدراسية والعملية في يوم المرأة البحرينية

تعقد بمدينة الرياض في شهر سبتمبر القادم بعنوان «قمة المرأة وصناعة الثروة» والتي من المتوقع أن يشترك فيها أكثر من ثلاثة آلاف شخص حول العالم، وذلك على اعتبار أنني عضو في شبكة بلاي بوك العالمية، بعد تقديمي لإدارة إحدى جلسات القمة وقبول ذلك وسوف أقوم بإدارة الجلسة بالتعاون مع شخصيات إدارية ومهلمة من الخارج، والمحطة الثانية هي المشاركة في تأليف كتاب في مجال الإدارة بالتعاون مع عدد من القياديين، والذي صدر مؤخراً وقدمت به فصلاً بعنوان «أفضل بنسبة 1%»، تناولت فيه التحسين المستمر في الحياة الشخصية والعملية.

ما هي رسالتك من خلال هذا الكتاب؟

لقد شرفت بأن أكون مؤلفة مشاركة في كتاب «أون مانجمنت» الذي يجمع 23 كاتباً من سبع دول وأربع قارات حول العالم، وهو يقدم تجارب ورؤى عملية حول القيادة والإدارة والمرونة والتطوير، وفي الفصل المخصص لي تناولت مفهوم التحسين المستمر، وكيف يمكن للخطوات الصغيرة والمتواصلة أن تحدث فرقاً حقيقياً في حياتنا المهنية والشخصية، وذلك من خلال تطوير العادات والنظر إلى التحديات اليومية كفرص للتحسين والتطور، وهو موضوع يعكس مبدأ أؤمن به بشدة عبر مسيرتي بتتمثل في أن التطور لا يحتاج دائماً إلى تغييرات كبيرة، فأحياناً تكون الخطوات الصغيرة هي التي تصنع الأثر الأكبر، هذا فضلاً عن قناعتي بأن صناعة الفرص جزء أساسي من رحلة الإنسان، ومن ثم عليه فتح الباب امامه لاكتشاف إمكانياته وقدراته وشغفه مع التحلي بالشجاعة للبدء مع الاستمرار في تطوير الذات بصورة تدريجية.

أهم الإنجازات الأخرى؟

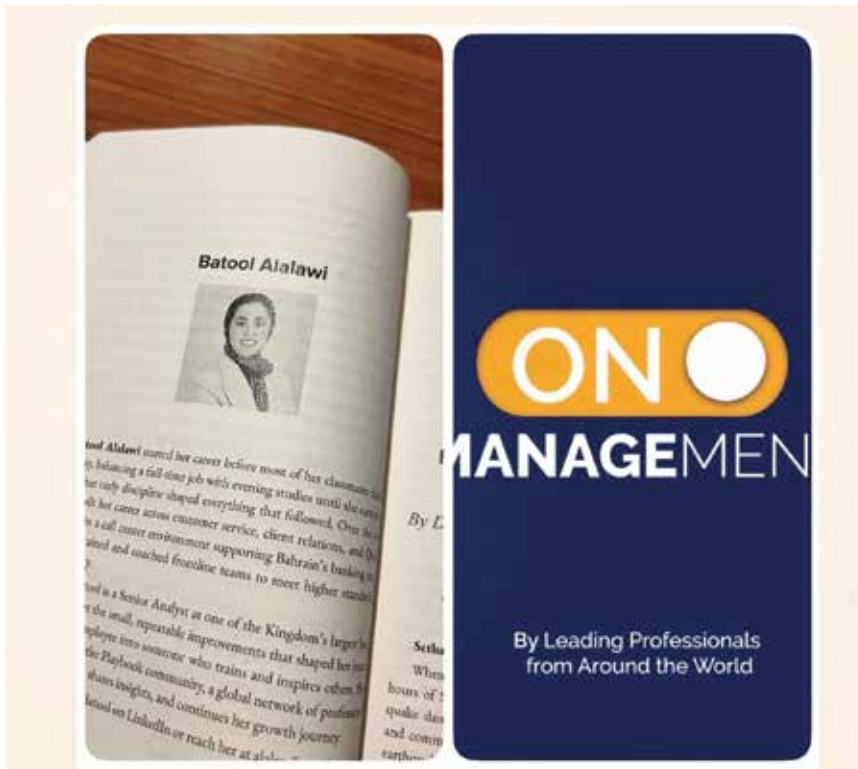
من أهم الإنجازات التي حققتها عبر مسيرتي على المستوى الشخصي التشافي من مرض السرطان بعد رحلة مؤلمة من العلاج، أما على الصعيد المهني فكان توجيه الدعوة لي للمشاركة في احتفالات يوم المرأة البحرينية عام 2024، وذلك عبر تقديم تجربتي كنموذج للمرأة البحرينية المكافحة المنجزة، وكم أنا فخورة بهذا الشيء. هذا فضلاً عن حصولي على رسالة الماجستير وهو من الإنجازات المهمة أيضاً.

موضوع رسالة الماجستير؟

بعد حصولي على شهادة البكالوريوس، واصلت مشواري العملي إلى جانب العلمي، حيث قررت الحصول على رسالة الماجستير، وبالفعل حققت هدفي هذا، وتخرجت بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى مع الميدالية الذهبية، الأمر الذي رشحني للحصول على الميدالية الذهبية، وكانت الرسالة بعنوان «المعرفة المالية وتأثيرها على استخدام بطاقات الائتمان في مملكة البحرين» وحصلت عليها بعد عام ونصف تقريبا من الدراسة.

مبدأً تسيرون عليه؟

بدأي في الحياة هو الحرص دوماً على أن أكون شخصية ذات حضور مميز، وصانعة أثر، بمعنى آخر أن تكون لي بصمة خاصة سواء على الصعيد العملي أو الإنساني، وأتمنى الاستمرارية في خلق الفرص أمامي بنفسي، وأن أواصل إنجازاتي التي ترفع من اسم وطني عالياً وتعكس له صورة مشرقة أمام العالم.



○ غلاف الكتاب العالمي والتعريف بالمؤلفة.

كبحرينية أحرص على رفع اسم وطني.
وما هما؟
هناك محطتان أعزّز بهما وأعتبرهما من أهم الإنجازات التي حققتها، الأولى هي المشاركة في قمة سوف

هل أثر عملك المبكر على دراستك؟

لقد حرصت على العمل المبكر لدفع عجلة الوصول وللمتعة بخبرة تمكيني من احتلال مكانة مرموقة في القطاع المصرفي مستقبلاً، ويمكن القول بأن ذلك لم يؤثر مطلقاً على دراستي، وذلك لحرصي الدائم على تحقيق الموازنة بين العمل والدراسة، حيث كنت ادرس في المساء من الساعة الرابعة إلى الساعة التاسعة، وفي الصباح أمارس عملي، ولذلك اخترت الدراسة في جامعة خاصة لضمان توافر نوع من المرونة تمكيني من الإبقاء بمسؤولياتي على كل الأصعدة، ولا شك أنها كانت تجربة صعبة حرمتني بعض الشيء من ممارسة الحياة الاجتماعية بصورة طبيعية، ولكنني استقذت منها كثيراً لاحقاً.

كيف؟

لقد منحنتي تجربة العمل المبكر الكثير من الفائدة وذلك على مستوى سقل شخصيتي وشعوري بالثقة في النفس، وتمنعي بالخبرة التي تمكيني من الانخراط في سوق العمل بسهولة وكفاءة، حتى أنني في أول محطة عملية لي بإحدى شركات الاتصالات كنت أصغر موظفة تحصل على ترقية في قسم الجودة والتدريب بعد ثمانية أشهر من بدء العمل، وفي آخر عام من الدراسة الجامعية كنت قد انتقلت للعمل لدى القطاع المصرفي، واليوم اتمتع بخبرة عملية تصل إلى عشر سنوات حققت خلالها الكثير من النجاحات.

حديثاً عن تجربتك مع مرض السرطان؟

منذ حوالي عام تم تشخيص إصابتي بمرض السرطان، حيث أجريت جراحة لاستئصال الورم، وبالطبع كان ذلك بمثابة صدمة كبيرة عند تلقي الخبر من الطبيب، ولكن مع الوقت أصبحت تلك الأزمة مصدراً استمد منه القوة والعزيمة على مواصلة المشوار بكل ثبات، وكنت دائماً أردد بداخلي أنه قدر الله وما شاء فعل، وشيئاً فشيئاً تعلقت أكثر بالحياة وصرت أتمتع بنظرة إيجابية للأمور، وانخرطت في كثير من الأنشطة والبرامج وانتصرت على مرضي الذي جعلني أقدر قيمة الوقت والصحة والنعم التي جبايني بها الخالق، ولا شك أن الدعم الذي حصلت عليه من زوجي وأسرتي ساعدني كثيراً على التعامل مع هذه الأزمة بكل تفاؤل، ولا يوفنتي هنا الإشارة كذلك إلى الدعم الكبير الذي تلقينته من إدارة البنك الذي أعمل لديه ومن زملائي، الأمر الذي ساعدني على تجاوز هذه المحنة بسلام حتى وصولي إلى حالة التعافي بعد حوالي عام من اكتشاف الإصابة والرجوع مرة أخرى للحياة والعمل.

ماذا علمت تلك التجربة؟

خير التعافي مثل بالنسبة لي أجمل لحظة في حياتي، حيث كنت دائماً أقول لنفسي إنها مجرد فترة صعبة وستمر، وأنه لا بد أن أتعلم منها الكثير من الأشياء أهمها القوة وعدم الاستسلام، وقد كانت أسرتي دوماً مصدراً لقوتي ولعدم استسلامي وللعزيمة على الانتصار على كافة التحديات حتى في أصعب المحطات وخاصة أثناء العلاج الكيميائي، أود التأكيد هنا أن علاج السرطان يعتمد بشكل أساسي على العامل النفسي، والجميل أنه بعد شفائي شعرت بأن حياتي أصبحت أسهل، وأن كافة أمورتي تيسرت، وأن طموحي صار أكبر، واليوم بصدد المشاركة في فعالياتين مهمتين أشعر تجاههما بالفخر والاعتزاز

على المرء أن يصنع الفرص لنفسه ويتحلى بالشجاعة لبدء مشوار النجاح